

مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة

أ.حجاج أم الخير

المركز الجامعي عين تموشنت

الملخص:

يقوم الهدف الرئيسي للمدرسة الحديثة في تطوير الكفاءات الأساسية للتلميذ بما يسمح له من تحقيق التواصل والاكتساب. ولتحقيق هذا الهدف تسعى المدرسة الحديثة إلى تكوين متعلم قادر على امتلاك المهارات اللازمة في الكتابة والقراءة لتحقيق التواصل، وللوصول لهذا الغرض يستمر التفكير التربوي في البحث عن المناهج والأدوات المناسبة التي تسهم في الرفع من كفاءة المتعلم وتمكينه من الدخول في علاقة إيجابية مفيدة مع المتعلم. الكلمات المفتاحية: المدرسة الحديثة. الكفاءات. التواصل. المعلم. التلميذ. المناهج.

Résumé.

L'objectif principal de l'école moderne est de développer les compétences de base de l'élève qui lui permettent de réaliser la communication et l'acquisition. Pour atteindre cet objectif, l'école moderne cherche à créer un apprenant capable de posséder les compétences nécessaires en matière d'écriture et de lecture pour la communication.

et pour atteindre ce résultat, la réflexion pédagogique a tourné vers la recherche de nouvelles méthodes et outils qui permettent à l'enseignant d'entrer en relation positive et bénéfique avec l'élève
mots-clés. Ecole moderne. Compétences. communication . enseignant. L élève

تشكل مرحلة الطفولة نقطة بداية بناء شخصية الإنسان ، وهي قاعدة رقي المجتمعات والأمم، ومن هنا كانت العناية بها تستلزم معرفة شاملة بأهميتها ومتطلباتها واحتياجاتها المختلفة، إن مرحلة الطفولة بهذا المعنى هي أكثر مراحل الإنسان خطورة والأكثر أهمية في تنمية المجتمع، فعليها يتوقف بناء الإنسان الصالح الذي يكون أكثر فائدة لنفسه وفائدة لمجتمعه. ووعيا بهذه الخطورة وهذه الأهمية جاءت المدرسة لتسهم في تنمية الطفل وفي إعائته المعرفية والعاطفية والاجتماعية والوجدانية التي تسمح له بالاندماج في المجتمع وتمكنه من اكتساب المعارف وتنمية القدرات وتحقيق أدوات الفهم و آليات التفكير والمعرفة، فالمعرفة في مستوياتها الكمية والنوعية والمنهجية تشكل رافدا من روافد تنمية الطفولة وتوسيع أفاقها المعرفية ، فالمدرسة تعمل بهذا المفهوم في تنمية الطفولة من خلال المضامين والوسائل والأدوات التعليمية المختلفة استجابة لمتطلبات الطفولة في مراحلها المختلفة، فهي تعمل على تكوين شخصيته و تساهم في تعميق قدراته ومهاراته ومعارفه وقيمه ومواقفه وثقافته الاجتماعية التي تجعل منه فردا صالحا لمجتمعه.

وضمن سياق هذا المنظور تسعى المدرسة الحديثة إلى تكوين متعلم قادر على امتلاك المهارات اللازمة في الكتابة والقراءة ومختلف الأنشطة التعليمية المختلفة لتحقيق التواصل، لذا لا يتوقف التفكير في المدرسة عن البحث المتواصل عن المناهج والأدوات المناسبة التي تسهم في الرفع من كفاءة المتعلم وتطوير قدراته وإمكانياته،ولهذه الغاية أخذ المهتمون والمتخصصون في هذا الميدان يستخلصون التجارب للوصول إلى نمط من التدريس الفعال القادر على تمكين التلميذ من اكتساب المهارات على نحو أحسن واستخدامها بشكل جدي في المواقف الحياتية المختلفة.

والواقع أن المدرسة منذ أن نشأت في أحضان التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي عرفتها أوروبا، وهي تسعى جاهدة إلى تحسين فاعليتها لكي تضمن أداء جيدا لمهامها ، ولتحقيق هذه الأهداف على الصورة المثلى ما زلت المدرسة عرضة باستمرار للتجديد في المقاربات والطرق والمناهج والآليات ومازالت حتى اليوم بحاجة إلى مزيد من الابتكار للقيم والأفكار¹. فمسار البحث في المناهج والطرق التعليمية لا يزال في بداياته، والأهداف التي تنشدها الفلسفة التعليمية المعاصرة

مازلت تحتاج إلى كثير من الجهد والوقت وكثير من البحث والاستقصاء المتواصل في كل العناصر التي تدخل في تكوين العملية التعليمية.

وعلى هذا الأساس صار بناء الأركان التعليمية على قاعدة صلبة هو غاية المنشغلين بهذا القطاع الحساس الذي عليه رقي الشعوب والمجتمعات، وإذا كانت هذه الإجراءات ثابتة منذ نشأة المدرسة، فإن إعادة بنائها هي عملية مستمرة من أجل تجويد أدائها وتقوية فاعليتها حتى تصبح أكثر استجابة للاحتياجات التعليمية ومتطلباتها الجديدة. وهكذا أصبحت العملية التعليمية تسعى من خلال المدرسة إلى ترجمة أهداف وفلسفة النظام التربوي إلى أهداف واقعية تتمثل في إحداث تغيير في سلوك المتعلمين عبر سلسلة متواصلة من الأنشطة والإجراءات المنظمة، ونجاح هذه العملية يتوقف على مدى تحقيقها للأهداف والغايات المرسومة، حيث لا يتم تحقيق هذه الأهداف لدى الأفراد دفعة واحدة، وإنما بشكل تدريجي عبر أجزاء صغيرة تتراكم على بعضها البعض لتشكيل السلوك النهائي، وتتطلب هذه العملية جهداً متواصلًا وعملاً متكاملًا ومتضافراً من قبل القائمين على تنفيذ عملية التدريس.

المدرسة والتحويلات التعليمية في القرن العشرين؛

حظيت المدرسة في القرن العشرين باهتمام بالغ من قبل المجتمعات المتطورة وغير المتطورة، مما جعل الجهد ينصب على تفاوته بين المجتمعات على الرقي بالعملية التعليمية على اعتبار أن الرقي بالمدرسة هو تحقيق للتنمية الشاملة التي تنشدها المجتمعات، وحتى يمكن تحديد طابع هذه المدرسة لابد من ذكر الخصائص التي امتازت بها التربية في هذا القرن، وهي خصائص يمكن تحديدها في النقاط الآتية:

- ظهور فلسفات ونظريات حديثة تدعو إلى تغيير إطار المدرسة التقليدي والخروج من هذا الإطار باستخدام وسائل التعلم الذاتي والتوسع في استخدام التقنيات التربوية واستثمارها في عملية التربية، وكان من أعلام هذا التوجه الجديد (جون ديوي، وكار لتون وأشبورن)، وغيرهم.

- تنمية مفاهيم التعليم الذاتي ومبادئه لدى الأفراد.
- الاهتمام بتنمية مفاهيم التربية المستديمة ومبادئها.
- الاهتمام بتوثيق الصلة بين التربية والتعليم وحاجات المجتمع.
- الاهتمام بدور المعلم في العملية التربوية.
- الاهتمام بمشكلات البيئة ودور التربية في حلها ومعالجتها.
- الاهتمام بتطوير أساليب التقويم، فأصبحت هذه الأساليب أكثر تنوعاً وشمولاً وتطوراً.
- الاهتمام بتنمية الشخصية المتكاملة للفرد من جميع النواحي.
- الاهتمام بالربط بين النظرية والتطبيق العملي.
- الاهتمام بالفرد محورياً للعملية التربوية. لذلك كان التركيز منصبا على تفجير طاقات الفرد الكامنة وإمكانياته الإيجابية منها، بما يعود بالنفع والفائدة على الفرد بخاصة والمجتمع بعامه.
- التركيز على مفهوم التربية الجماعية القائمة على مبدأ التربية للجميع وليس لفئة محدّد من الناس.
- التركيز على مبدأ الحرية والاستقلالية في التفكير
- الاهتمام بالنوعية في العملية التعليمية وتكوين الأفراد القادرين على تحمل مسؤولياتهم في المجتمع².

وتؤمن المدرسة الحديثة بمرونة المنهج الذي يأخذ في الحسبان جميع التطورات والتغيرات والمستجدات التي تطرأ على المجتمع والبيئة، كما تؤمن بالطرق الحديثة في التدريس التي تنهض على الجهود الذاتية للمتعلم في تحقيق التحصيل العلمي وبناء شخصيته المستقلة، فالمدرسة الحديثة بهذا المعنى لم تعد مكانا يتلقى فيه المتعلم كميات من المعلومات والمعارف فقط، وإنما أصبحت مكانا يهدف إلى مساعدته على اكتساب أساليب ومهارات التكيف الإيجابي مع نفسه وبيئته ومجتمعه وحياته، وهي مكان يقوم فيه المتعلم بأوجه النشاط التربوي المنظم والحر³، بحيث يجد فيه كل ما من شأنه أن يحقق فيه ذاته باعتباره عضوا في مجتمع، كما اتسعت مسؤولية هذه المدرسة حديثا لتشمل مسؤولياتها نحو المجتمع الذي توجز فيه من حيث مساهمتها في مواجهة المشكلات الاجتماعية والصحية والثقافية، فهي بمثابة إشعاع فكري وثقافي لمجتمعها.

1-1 المعلم ومهام الدور التعليمي:

يعد المعلم قاعدة العملية التعليمية التعليمية وركيزتها، لذا كانت قدراته ومهاراته وغاياته التعليمية ضرورية لنجاح أي عملية تعليمية. وهنا كانت فاعلية المعلم مشروطة في الغالب بمجموعة من الخصائص ذات الارتباط الوثيق بالعملية التعليمية، وهي خصائص تجمع بين نوعية القدرات والكفاءات التي يمتلكها والاستراتيجيات التعليمية التي تقوم عليها معرفته وأهدافه، فمن الثابت أن للمعلم أثارة القوية في تشكيل ذات المتعلم، خصوصا في المرحلة الابتدائية، ويتيح هذا التشكيل للتلميذ فرص التطور نحو الأفضل.

إن القدرة المعرفية الجيدة للمعلم تسهل له أداء مهمته على نحو جيد، وتمكنه من أن يواجه المشكلات التي تعترضه بأنجع الطرق، كما تسمح له تلك القدرة وما يحوزه من مؤهلات على حسن استعمال الوسائل التعليمية وتوظيفها على نحو يلي احتياجات التعلم عند التلميذ، ويتوقف نجاح المعلم إضافة إلى ما يملك من قدرات على الإدارة الجيدة لمكونات العمل التعليمي ولطبيعة التفاعل المشروطة بين عناصر ومكونات العملية التعليمية بغرض تحقيق الأهداف المرجوة.

ومن هنا جاء التجديد في المناهج التعليمية وإصلاحها وتطويرها مستجيبا للتحويلات المعرفية الجديدة،(لقد شهد الربع الأخير من القرن الماضي تطورات كثيرة في شتى المجالات التربوية والنفسية، وخاصة ما يرتبط بها بنظريات الذكاء والقدرات العقلية لدى الإنسان، ووجدت هذه النظريات والاتجاهات الحديثة طريقها إلى التعليم من أجل النهوض بالمتعلمين وتنمية مستوياتهم الأدائية والعرفية، وكذلك الوجدانية النفسية، كما حاولت هذه النظريات استنهاض قدرات المتعلمين على اختلافها وبما بينهم من فروق فيها، فالتعلمون ليسوا على سوية واحدة من التفكير ولا يمتلكون القدرات ذاتها، وعند هذا الجانب التقت معظم نظريات الذكاء لتحديد هذه القدرات تحديدا علميا).⁴

وبهذا فإن المعلم يستطيع أن يجعل من تعليمه لتلاميذه تعليما مفيدا وفعالا متى استطاع أن ينجز المواقف التعليمية بكفاءة وقام بالتخطيط الجيد وحدد أهدافه بعناية وتصميم، وقد أكدت الأبحاث التربوية التي تناولت مكونات العملية التعليمية أن مسألة التعليم الفعال تشمل في الأساس التخطيط الجيد وإثارة الدافعية وتنوع أساليب التعليم، ولما كان التعليم الفعال يهتم بتحديد المهارات التي تقود إلى زيادة تعلم التلاميذ بهدف تعميمها، فقد اتفقت معظم الأدبيات التربوية على أن التعليم الفعال هو محصلة التفاعلات في أربعة مجالات هي: خصائص المعلم، سمات وخصائص المتعلمين، وأنشطة التعليم، والتغيرات التي تطرأ على المتعلمين، وهي مجالات قد لا تحقق نجاحاتها في افتقاد سبل التواصل الصحيحة وغلبة الإلقاء والتلقين على العملية. وهنا يمكن الإشارة على أن مقدمة الكتاب المدرسي للسنة الأولى لغة عربية، تضمنت ذكر طبيعة المنهج الذي اعتمدته، وهو منهج يبنى على المتعلم ويستجيب للتطور الذي تعرفه المناهج الحديثة في تعليم اللغات القائمة على المقاربة بالكفاءات والمقاربة

النصية، كما جاءت محتويات هذا المنهج لتتلاءم مع قدرات التلميذ الفكرية والنفسية والوجدانية)⁵، فلا يمكن من ثم الحديث عن نجاح منهج ما دون أن يراعي هذه المنهج الفروقات وطبيعة الاستعدادات الموجودة عند التلاميذ. لقد ارتكز دور المعلم خلافا لما كان سائدا في المدرسة التقليدية على أن يكون موجها ومرشدا يضطلع بتسهيل نقل المعلومات والمعارف وتوصيلها، فقد أصبح التلميذ في الفلسفة التربوية الحديثة هو محور العملية التعليمية التي تعتمد على قدراته وتفاعلاته وميولاته وخصائصه النفسية والجسدية، إن التلميذ يأتي المدرسة بقليل من زاد التجربة وقليل من النضج، مما يقتضي مساعدته ومسانده على اكتساب وتوفير التهيئة الجيدة التي تسمح له باكتساب المعرفة وامتلاك المهارات التعليمية تبعا لقدراته وطبيعة استعداداته.

ينهض دور المعلم بعملية التقويم، فهو دور ينطلق من كون أن العملية التعليمية هي عملية مستمرة وشاقة وأن التقويم هو جزء من مهامها، فالمتابعة المستمرة لنشاط التلميذ تكشف عن مواطن قوته وضعفه، فيحقق المكتسبات ويصحح ويقوم بالأخطاء ويدلل ما يعترض التلميذ من صعوبات وعوائق.

إن المرحلة الابتدائية التي يكون فيها التلميذ أحوج لمعلمه في مساعدته والأخذ بيده لتعلم المهارات يجب أن يكون على درجة من الأداء في تأديته مهامه، والتي لم تعد محصورة في نقل المعرفة، وإنما يتعدى ذلك لأن يكون صاحب كفاءة في إحداث التغيرات المرغوبة في سلوك التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

وتأسيسا على ذلك فإن المنهج الذي خضع للتطور مع بداية القرن العشرين أصبح يهتم بالمعلم كفرد حر مستقل وبحاجاته ورغباته واهتماماته وبالجمتمع، بما فيه من تغيرات وأنشطة مختلفة، وبذلك ظهر المفهوم الحديث للمنهج الذي تجاوز مشكلة الجدل حول المقرر لأن المقررات أصبح ينظر إليها على أنها وسيلة من وسائل التعليم لا غاية في حد ذاتها، وأصبح المنهج بمعناه الواسع هو حياة التلميذ داخل المدرسة وخارجها بتوجيه منها وتحت إشرافها، وبهذا أصبح المنهج يشمل جميع المواد الدراسية المقررة والأنشطة المخطط لها والتجارب والخبرات التي يمر بها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها وأساليب التدريس والإشراف والتوجيه والتقييمات المعتمدة والمناخ العام الذي يحيط بالعملية التعليمية والعلاقات التي تسود بين أطرافها وحتى العلاقات التي تربط المدرسة بمجتمعها)⁶.

ومن مميزات هذا المنهج الحديث ما يأتي:

- اهتمامه بنمو الفرد من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية.
- اهتمامه بتدريب التلاميذ على أنواع السلوك المرغوبة وتعديل سلوكهم نحو الأفضل.
- اهتمامه بتدريب التلاميذ على طرق التفكير السليم وإتباع الأسلوب العلمي في حل المشكلات وتشجيعهم على الابتكار والإبداع.
- ربطه بين النظرية والتطبيق العملي.
- اهتمامه بالفروق الفردية بين التلاميذ ومساعدة كل تلميذ على النمو بالقدر الذي تسمح به قدراته واستعداداته.
- اهتمامه بمشاركة التلاميذ في التخطيط للأنشطة التعليمية وجعلهم أكثر تفاعلا وإيجابية في عملية التعلم.
- ربطه المدرسة بالجمتمع وإسهامه في حل المشكلات الاجتماعية المختلفة.
- إعطاؤه حرية أكبر للمدرس في تخطيط المنهج وتنفيذه.
- تأكيده على تنوع مصادر المعلومات للتلميذ.

● مرونته بحث أصبح بأخذ بالتغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة والمجتمع.⁷

● إن نجاح أي عملية تعليمية مرتبط بفاعليتها في تحقيق الأهداف والغايات المحددة لها، ذلك أن التربية والتعليم هي حجر الأساس لبناء الإنسان وتأهيله جسداً وروحاً حتى يكون في مستوى المسؤولية التي تعقد عليه، والمعلم في هذه العملية هو الفاعل الأول لنجاحها، وهو بهذا يحتاج العناية وتأهيله بالكيفية التي تسمح له بالمرافقة الجيدة للتلاميذ، فيقوم بتشخيص قدراتهم والوقوف على تحصيلهم المعرفي، فيشخص ويحدد الأسباب ويعمل على إيجاد الطرق لمساعدة التلاميذ ومعالجة ضعفهم وتعثرهم في التحصيل. إن على المعلم أن يعي أن تعلم اللغة هو عملية معقدة تخضع إلى التدرج، وهي تحصل بحسب ذكاء الطفل، ذلك أن الطفل بدخوله سيرة اكتساب اللغة يكون هنالك نوع من المواكبة بين نموه الفكري من جهة والنمو المعرفي من جهة أخرى.⁸

فكلما اكتسب المعلم القدرة على فهم تلاميذه ومستوياتهم الذهنية والمعرفية الفعلية وقدراتهم الإدراكية كلما أصبح أكثر فهماً وتمييزاً للفئات المختلفة من التلاميذ، مما يساعد على سرعة تقديم الخدمات التعليمية المناسبة.. لذا فإن اكتساب المعلم الإدراك والفهم الكافي لموضوع صعوبات التعلم لأمر ضروري وهام جداً، فالمعلم هو الشخص الذي يتعامل مباشرة مع التلاميذ وهو أول من يستطيع أن يلاحظ ويرصد ومن ثم يتصل بالجهة المعنية كي تتخذ الإجراء المناسب.⁹

ووعياً بالإشكالات التي يواجهها المتعلمون في عمليات التعلم المختلفة سخرت المناهج التعليمية الحديثة مجموعة من المقاييس التشخيصية التي تمكن المعلم من التعامل الجيد مع الصعوبات والعوائق التي يلاحظها أثناء الدرس أو أثناء تقديم النشاط التحصيلي، فتكون ملاحظاته وما يستخلصه من سجلات التقييم عملية ضرورية للتعرف على التلاميذ الذين يعانون من المشكلات التعليمية، سواء كان ذلك في علاقتهم باللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة الدور التعليمي للمتعلم:

لقد أكدت الدراسات المعرفية والنفسية في هذا المجال أن الطفل يتوفر على كفاءات منذ سن مبكر، فهو عنصر نشط وفعال، يفكر، يحلل، يبرهن. كما أنه ليس ذلك الكائن السلبي، فهو يتميز بمجموعة من المقومات والكفاءات التي تسهم في تعلمه، وذلك لأن العملية التعليمية جانبين، هما التعليم والتعلم، فالتعليم يقوم به المدرس حين يعرض على التلاميذ المادة ويزودهم بألوان المعرفة، بالطريقة التربوية التي تحقق الغاية، أما التعلم فهو مهمة التلميذ، وهو النشاط الجسمي والعقلي الذي يقوم به لكسب الخبرات والمعارف الجديدة، ودور التلميذ في التعلم يستوجب أن يشارك في البحث والدرس واستخلاص النتائج من المقدمات والتفكير في تذليل الصعوبات وحل المشكلات¹⁰. فالطفل حسب المنظور المعرفي يتحول من حالة العنصر المبتدئ إلى حالة العنصر الماهر، وذلك عبر وسائط التدخل المختلفة وفي مقدمتها وساطة المدرسة، فهو يشكل سيرة مسترسلة لتحويل المعارف والانتقال بها من مستواها البدائي الساذج إلى مستواها العلمي الخبير، إن الطفل يتعرض في حدود السنة الرابعة لتغيرات نوعية هامة في المعرفة التي يمتلكها بخصوص الاشتغال الذهني في حد ذاته، فيصبح قادراً على التفريق بين المكونات الذهنية والمكونات الفيزيائية وعلى تفسير الأنشطة الإنسانية بالإحالة على حالات ذهنية كالمعتقدات والرغبات والمقاصد.¹¹

إن الطفل في نحو السادسة لا يأتي إلى المدرسة فارغاً من المكتسبات اللغوية، فهو يأتي بعدة وبزاد لا بأس به، بحيث يكون قادراً على توليد تراكيب لغته- الأم وعارفاً بالعلاقات بين الكلمات والجمل، كما يتضمن هذه الاكتساب كثيراً من الأدوات

والصبيغ اللغوية التي يتواصل بها مع وسطه الاجتماعي والأسري، وهو عندما ينتقل إلى المدرسة يغادر بين طرف وآخر موقعه التلقائي تجاه اللغة وينمي موقفا متأملا حول اللغة وببطء شديد مختلف الوحدات والعلاقات النحوية الأساسية في اللغة.¹² ومن هنا أصبح يشترط في المقررات والمحتويات المدرسية أن تفهم وتستوعب من قبل التلميذ، وهذه الغاية مرتبطة بأهمية التفاعل بين المعلم والمتعلم، ذلك أنه لا يكفي أن تكون المحتويات والمقررات التي تقدم للتلميذ مناسبة لقدراته العقلية والوجدانية، وإنما يجب أن يتجاوب مع هذه المعارف ويفهمها ويستوعب أهميتها ووظيفتها في حياته، لذا كانت فلسفة التعلم المتمركز حول المتعلم تنطلق من كون أن المتعلم ذات فعالة ومبدعة، فالمتعلم يمتلك المؤهلات الذاتية للتطور إذا أعطيت له الحرية في ذلك وتوفر له المناخ للتعبير عن إمكانياته وقدراته، ووفرت له الشروط في أن يكون في الوضعية التعليمية التي يتسنى له فيها توظيف مؤهلاته ومكتسباته المعرفية وقدراته التحليلية والوجدانية في وضعيات تتجدد وتتطور كل يوم مع طبيعة التطورات السريعة التي تعرفها البشرية في شتى الميادين؟، فلا يكفي هنا (أن نعتبر التلميذ متلقيا للمعرفة التي ينقلها اليه المعلم ليكون قادرا على إعادة إنتاجها بشكل وفي ما لم يتدخل في معالجتها بما تسمح به قدراته وإمكانياته)¹³ وهو ما يسمح للمتعليم بالملاحظة والاستنباط والمشاركة في معالجة المشكلات التي تعترضه في التحصيل والفهم بكثير من الرغبة في الاستفادة والتعلم.

المراجع:

- ¹ ينظر عمر أحمد همشري، مدخل إلى التربية دار صفاء للنشر عمان ط1-2006 ص144
- ² عمر أحمد همشري، المرجع السابق، ص71.
- ³ ينظر: عمر أحمد همشري، المرجع السابق، ص266.
- ⁴ حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، منشورات الهيئة العامة السورية، وزارة الثقافة، سوريا، 2012، ص7.
- ⁵ مجموعة من المؤلفين، (المقدمة)، كتاب التلميذ لغة عربية، السنة أولى ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، دار الشهاب، الجزائر، 2004-2008.
- ⁶ عمر أحمد همشري، مدخل إلى التربية، ص243-244.
- ⁷ عمر أحمد همشري، المرجع السابق، ص244-245.
- ⁸ حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ط2-1980. ص160.
- ⁹ محمد النوبي محمد علي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان ط1-2011 ص204.
- ¹⁰ ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني في تدريس اللغة العربية دار المعارف القاهرة ط4-1999. ص30.
- ¹¹ ينظر: جميلة بية، دور التمدريس في نمو نظرية الذهن عن الطفل، عمان الأردن ط1-2009، ص115-116..
- ¹² كمال بكداش، علم النفس ومسائل اللغة، دار الطليعة بيروت ط1-2002. ص38.
- ¹³ أحمد أوزي، التعليم والتعلم الفعال، منشورات مجلة علوم التربية المغرب العدد39.2015. ص216.